

تأمينات - وزارة المالية - نزاع - حول أداء هيئة سكك حديد مصر اشتراكات التأمين الاجتماعي عن عناصر الأجر المتغير بواقع (١٠٠%) بدلا من (٥٠%) خلال الفترة من ١٩٨٤/٤/١ حتى ١٩٩٢/٦/٣٠ وكذلك ما استحق عنها من مبالغ اضافية .

استبان للجمعية العمومية بجلستها المنعقدة في ٢٠١١/١/١٩ أن الأجر طبقا للتعريف المحدد له بقانون التأمين الاجتماعي هو مجموع ما يحصل عليه المؤمن عليه من مقابل نقدي من جهة عمله الأصلية لقاء عمله الأصلي ويشمل عنصرين هما : الأجر الأساسي وهو الأجر المبين في الجداول المرفقة بنظم التوظيف التي يخضع لها وفقا للوظيفة التي يشغلها . والأجر المتغير ويقصد به باقى ما يحصل عليه خاصة الحوافز والبدلات والأجور الإضافية والمنح الجماعية والمكافآت الجماعية . وهو ما يستفاد منه أن كل ما يصرف للعامل من جهة عمله الأصلية نقداً نتيجة عمله الأصلي يتم أداء الاشتراك عنه في نظام التأمين الاجتماعي .

كما استظهرت الجمعية العمومية أن القرار الوزاري رقم ( ٧٥ ) لسنة ١٩٨٤ بشأن قواعد حساب عناصر أجر الاشتراك المتغير حدد بعض صور الأجر المتغير التي يؤدي عنها الاشتراكات في التأمين الاجتماعي بالكامل ، وأنه فيما عدا هذه الصور يتم سداد الاشتراك بنسبة ٥٠% مما يحصل عليه المؤمن عليه سنوياً بما لا يجاوز ٥٠% من الأجر السنوى ، وأجاز المشرع للمنشأة التي يتبعها المؤمن عليه أداء اشتراكات التأمين الاجتماعي عن عناصر الأجر المتغير المنصوص عليها في المادة (١) بند (٥) في حدود ٧٥% أو ١٠٠% من الأجر المتغير السنوى وذلك بما لا يجاوز الحد الأقصى لأجر الاشتراك المتغير السنوى ، وقد عمل بالقرار الوزاري المشار إليه اعتباراً من ١٩٨٤/٤/١ ( تاريخ العمل بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي ) . إلا أنه اعتباراً من ١٩٩٢/٧/١ فقد أصبح الاشتراك عن كامل عناصر أجر الاشتراك المتغير وبحد أقصى مقداره ٦٠٠٠ جنية سنوياً إعمالاً لأحكام القرار الوزاري رقم ٥٣ لسنة ١٩٩٢ .

ولما كان ما تقدم وكان صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى قد طالب هيئة سكك حديد مصر بسداد اشتراكات التأمين الاجتماعى عن عناصر الأجر المتغير بواقع ١٠٠% بدلاً من ٥٠% خلال الفترة من ١/٤/١٩٨٤ وحتى ٣٠/٦/١٩٩٢ وما استحق عنها من مبالغ اضافية إلا أن الهيئة نكلت عن السداد ، رغم ادراج مبالغ فى موازنتها بمعرفة وزارة المالية لهذا الغرض .

### مؤدى ذلك :

الزام هيئة سكك حديد مصر بسداد اشتراكات التأمين الاجتماعى للعاملين بها عن عناصر الأجر المتغير بواقع ١٠٠% بدلاً من ٥٠% عن الفترة من ١/٤/١٩٨٤ حتى ٣٠/٦/١٩٩٢ وما يستحق عنها من مبالغ إضافية .

( فتوى رقم : ١٠١ – بتاريخ : ٢٦/٣/٢٠١١ – ملف رقم : ٣٢/٢/٣٩٨٧ )